

Distr.: General
9 October 2023
Arabic
Original: English

مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد



الدورة العاشرة

أتلانتا، الولايات المتحدة الأمريكية

11-15 كانون الأول/ديسمبر 2023

البند 7 من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة نتائج الدورة الاستثنائية للجمعية العامة

بشأن التحديات والتدابير الرامية إلى منع الفساد

ومكافحته وتعزيز التعاون الدولي

أنشطة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة لدعم تنفيذ الإعلان
السياسي المعنون "التزامنا المشترك بالعمل بفعالية على التصدي للتحديات وتنفيذ
التدابير الرامية إلى منع الفساد ومكافحته وتعزيز التعاون الدولي" الذي اعتمده
الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية من أجل مكافحة الفساد

تقرير من الأمانة

ملخص

يتضمن هذا التقرير لمحة عامة عن الأنشطة التي اضطلعت بها الأمانة لتعزيز تنفيذ الإعلان
السياسي المعنون "التزامنا المشترك بالعمل بفعالية على التصدي للتحديات وتنفيذ التدابير الرامية إلى منع
الفساد ومكافحته وتعزيز التعاون الدولي" الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الاستثنائية
من أجل مكافحة الفساد في عام 2021.

* CAC/COSP/2023/1



الرجاء إعادة استعمال الورق

311023 311023 V.23-19334 (A)



أولاً - الخلفية

- 1- اعتمدت الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية لمكافحة الفساد، المعقودة في الفترة من 2 إلى 4 حزيران/يونيه 2021، الإعلان السياسي المعنون "التزامنا المشترك بالعمل بفعالية على التصدي للتحديات وتنفيذ التدابير الرامية إلى منع الفساد ومكافحته وتعزيز التعاون الدولي" (قرار الجمعية العامة دا-1/32، المرفق). وفي ذلك الإعلان، التزمت الدول الأعضاء، في جملة أمور، بتنفيذ الإعلان السياسي ودعت مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، بوصفه الهيئة التعاقدية التي تتحمل المسؤولية الرئيسية عن تعزيز واستعراض تنفيذ الاتفاقية، إلى متابعة هذا الإعلان السياسي والبناء عليه.
- 2- والتزم المؤتمر، في قراره 2/9 المعنون "التزامنا المشترك بالعمل بفعالية على التصدي للتحديات وتنفيذ التدابير الرامية إلى منع الفساد ومكافحته وتعزيز التعاون الدولي: متابعة نتائج الدورة الاستثنائية للجمعية العامة من أجل مكافحة الفساد" بمتابعة الإعلان السياسي والبناء عليه، وطلب إلى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (المكتب المعني بالمخدرات والجريمة أو المكتب) أن يقدم إلى المؤتمر تقريراً عن الأنشطة التي ينفذها المكتب دعماً لتنفيذ الإعلان السياسي.
- 3- ويتضمن هذا التقرير لمحة عامة عن الأنشطة التي اضطلعت بها الأمانة لتعزيز تنفيذ الإعلان السياسي.

ثانياً - اجتماع المؤتمر فيما بين الدورات

- 4- قرر المؤتمر في الفقرة 5 من القرار 2/9 أن يعقد، في حدود الموارد المتاحة ومع توفير الترجمة الفورية بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة، ويفضل أن يكون ذلك في عام 2022 وقبل الدورة العاشرة للمؤتمر، اجتماع متابعة بين الدورات للمؤتمر بشأن المنجزات المتحققة على صعيد الإعلان السياسي، وطلب إلى مكتب دورته التاسعة وضع الترتيبات اللازمة لتنظيم هذا الاجتماع، بالتشاور الوثيق مع الدول الأطراف، ووفقاً لنظامه الداخلي.
- 5- وعقد مؤتمر الدول الأطراف اجتماع ما بين الدورات في فيينا في الفترة من 5 إلى 8 أيلول/سبتمبر 2022، بالحضور الشخصي وعبر الإنترنت، لمناقشة التقدم المحرز والتحديات القائمة في تنفيذ الإعلان السياسي. وتسجّل لحضور هذه الفعالية أكثر من 730 مشاركاً، بمن فيهم أكثر من 560 من ممثلي الحكومات، وأكثر من 130 من ممثلي منظمات المجتمع المدني، وأكثر من 30 من ممثلي منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى.
- 6- وقد نُظِمَ هيكل الاجتماع وفقاً لأقسام الإعلان السياسي. وخلال سبع حلقات نقاش، عرض أكثر من 30 متكلماً من دول من جميع المجموعات الإقليمية ومن المجتمع المدني والمنظمات الدولية ومنظومة الأمم المتحدة، الممارسات الجيدة والتغرات والتحديات والعقبات وسبل المضي قدماً في الوفاء بالالتزامات المتعهد بها فيما يتعلق بالتدابير الوقائية؛ والتجريم وإنفاذ القانون؛ والتعاون الدولي؛ واسترداد الموجودات؛ والمساعدة التقنية وتبادل المعلومات؛ ومكافحة الفساد بوصفها أحد مقومات خطة التنمية المستدامة لعام 2030 والنهوض بخطة وإطار استراتيجيين لمكافحة الفساد.
- 7- وتبادل المتكلمون والوفود الممارسات الجيدة والدروس المستفادة فيما يتعلق بالتحديات المشتركة، مثل حماية المبلغين عن المخالفات، وشفافية الملكية الانتقائية، والدور الذي يضطلع به أصحاب المصلحة غير الحكوميين في جهود مكافحة الفساد، والاعتماد على الاشتراء الإلكتروني. وركزت العروض الإيضاحية المقدمّة أيضاً على مواضيع مثل امتثال الشركات، والحصانات الممنوحة للموظفين العموميين، وكيفية التغلب على التحديات في القضايا العابرة للحدود، ودور الوسطاء في تيسير إحالة عائدات الجريمة. وإضافة إلى ذلك، قدم المتكلمون عروضاً إيضاحية عن التحديات الجديدة والناشئة المتعلقة خصوصاً بالقسمين الأخيرين من الإعلان السياسي، بما في ذلك قياس الفساد؛

والصلات القائمة بين الفساد والجريمة المنظمة؛ والجوانب الجنسانية للفساد؛ وإدراج تدابير مكافحة الفساد في جهود بناء السلام وحفظ السلام، واستخدام العملات المشفرة والصعوبات التي تكتنف تتبع الموجودات الرقمية وضبطها ومصادرتها، واستخدام تكنولوجيا سلسلة الكتل في التحقيقات.

8- وتقرير اجتماع ما بين الدورات متاح على الموقع الشبكي المخصص لعملية متابعة نتائج الدورة الاستثنائية على الرابط التالي: <https://ungass2021.unodc.org/ungass2021/en/follow-up-process.html>.

ثالثاً - جهة إيداع المساهمات بشأن تنفيذ الاتفاقية والإعلان السياسي

9- بمناسبة انعقاد اجتماع ما بين الدورات، أطلقت الأمانة جهة إيداع للمساهمات بشأن تنفيذ الإعلان السياسي الصادر عن دورة الجمعية العامة الاستثنائية من أجل مكافحة الفساد⁽¹⁾ عملاً بطلب المؤتمر، في الفقرة 6 من قراره 2/9، إلى المكتب المعني بالمخدرات والجريمة أن ينشئ ويتعهد في بوابة الأدوات والموارد المعرفية المتعلقة بمكافحة الفساد (بوابة "تراك") جهة لإيداع جميع المساهمات المقدمة على أساس طوعي من الدول الأطراف بشأن تنفيذ الاتفاقية والإعلان السياسي، من قبيل الممارسات الجيدة والتقدم المحرز بشأن استخدام آليات التعاون الدولي بموجب الاتفاقية. وأشار المؤتمر إلى أهمية الاضطلاع بعملية متابعة تشمل الجميع للدورة الاستثنائية، وشجع الهيئات والكيانات والوكالات المتخصصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والمنظمات الإقليمية والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية ذات الصلة وغيرها من الجهات المعنية على المساهمة مساهمة كاملة في عملية المتابعة، وفقاً لمواد النظام الداخلي للمؤتمر ذات الصلة (الفقرة 7 من القرار 2/9).

10- ودعت الأمانة الدول، بموجب مذكرتين شفويتين في تموز/يوليه 2022 وفي أيلول/سبتمبر 2023 إلى تقديم المساهمات. وحتى 21 أيلول/سبتمبر 2023، كانت 35 دولة طرفاً ومنظمة مجتمع مدني واحدة قد تبادلت معلومات، وأُتيحَت هذه المعلومات في جهة الإيداع.

11- وتقوم الأمانة، عند الإمكان، بتحليل الردود وعرض ما تخلص إليه من نتائج على الهيئات الفرعية. فعلى سبيل المثال، قدمت الأمانة تحليلاً لخمسة وعشرين رداً مقمداً إلى فريق استعراض التنفيذ في دورته الرابعة عشرة بشأن التدابير الرامية إلى تحسين الكشف عن أفعال الفساد والتحقيق فيها ومن ثم مقاضاة مرتكبيها. وتضمنت الردود تدابير مثل تمكين المحققين من الوصول إلى مصادر البيانات، بما في ذلك إقرارات الذمة المالية أو البيانات الضريبية؛ واستحداث مصفوفات إقليمية لقضايا الفساد الكبرى من أجل تحديد الأنماط والقضايا؛ وتقديم حوافز للإبلاغ الذاتي، بما في ذلك تحسين قنوات المبلغين عن المخالفات وحمايتهم لمعالجة مسألة انعدام الثقة لدى المواطنين وما ينتج عن ذلك من خوف من الإبلاغ. وسلطت الردود الضوء على دور وسائل الإعلام والحاجة إلى حمايتها، وكذلك التحسينات المؤسسية مثل إنشاء مكتب مستقل تماماً للمدعين العامين يُخوّل، في جملة أمور، حق تقديم مبادرات تشريعية. وكانت أكثر المواضيع التدريبية التي أدرجها المحققون والمدعون العامون هي التحقيقات المالية واستخدام المحاسبة الجنائي، فضلاً عن تجميد الموجودات الرقمية ومصادرتها. واعتُبرت التكنولوجيا أداة مفيدة وأيضاً كتحد كبير بسبب تطورها المستمر. وعلى الصعيد المؤسسي، أبلغت دول أطراف عن إنشاء فرق عمل وأفرقة عاملة محلية مشتركة بين الوكالات لتحسين التعاون وتبادل المعلومات كشرط أساسي لإجراء تعاون دولي فعال. وأدخلت عدة دول أطراف أيضاً تحسينات على نظامها المعني بمسؤولية الشركات، ونجحت في فرض طائفة واسعة من الجزاءات، مثل حرمان الشركات من دخول مناقصات الاشتراء ووقف الإعانات الحكومية، فضلاً عن نشر قرارات فرض الجزاءات بصورة منتظمة في وسائل الإعلام الواسعة الانتشار.

(1) متاح على الرابط <https://track.unodc.org/track/en/follow-up-process-to-ungass-2021/contributions.html>.

12- ودُعيت الدول الأطراف والهيئات والكيانات والوكالات المتخصصة المعنية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والمنظمات الإقليمية المعنية والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية وأصحاب المصلحة الآخرون المعنيون إلى مواصلة تبادل المعلومات بغية إدراجها في جهة الإيداع.

رابعاً - أعمال الهيئات الفرعية للمؤتمر

13- وجّه المؤتمر هيئاته الفرعية، في الفقرة 4 من القرار 2/9، إلى أن تتخذ، في إطار ولاياتها، التدابير المناسبة لمتابعة الإعلان السياسي. وأضافت جميع الهيئات الفرعية لاحقاً بندا دائماً في جدول أعمال كل منها بعنوان "متابعة نتائج الدورة الاستثنائية للجمعية العامة بشأن التحديات والتدابير الرامية إلى منع الفساد ومكافحته وتعزيز التعاون الدولي". وإضافة إلى ذلك، اعتمد المؤتمر في جلسته التاسعة المعقودة في كانون الأول/ديسمبر 2021 جدول أعمال مؤقت لدورته العاشرة، يتضمن بندا يحمل نفس العنوان (CAC/COSP/2021/17).

14- وعقب المداولات التي أجراها فريق استعراض التنفيذ في دورته الثالثة عشرة المستأنفة الثانية، المعقودة في تشرين الثاني/نوفمبر 2022، اقترحت الأمانة خطة عمل متعددة السنوات للفترة 2024-2026 للهيئات الفرعية للمؤتمر من أجل متابعة إنجازات الإعلان السياسي. وتُسند خطة العمل، التي جرت الموافقة عليها من خلال إجراء الموافقة الصامتة في 9 حزيران/يونيه 2023 والمرفقة بهذا التقرير، كل فقرة من فقرات الإعلان السياسي إلى إحدى الهيئات الفرعية الأربع.

15- ومعظم فقرات الإعلان السياسي مشمولة بالولايات الراهنة المسندة إلى الهيئات الفرعية، ومن ثم ستناقش في إطار البنود الدائمة الحالية في جداول أعمال تلك الهيئات. ومن المقترح تجميع المواضيع التي لا تندرج ضمن إطار الولايات الراهنة أو التي لم تُناقش في السنوات الأخيرة جميعاً مواضيعياً ومناقشتها في إطار البند المتعلق بمتابعة نتائج الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة في جداول أعمال الهيئات الفرعية المعنية بغية ضمان المتابعة الشاملة لجميع أقسام الإعلان السياسي وفقراته.

16- وقد بدأ تنفيذ خطة العمل المتعددة السنوات في الدورتين الرابعة عشرة والرابعة عشرة المستأنفة لفريق استعراض التنفيذ، والدورة الرابعة عشرة للفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني بمنع الفساد، والدورة السابعة عشرة للفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني باسترداد الموجودات، واجتماع الخبراء الحكومي الدولي الثاني عشر المفتوح المشاركة لتعزيز التعاون الدولي في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد.

17- وفي الاجتماع المشترك لفريق استعراض التنفيذ والفريق العامل المعني بمنع الفساد في حزيران/يونيه 2023، عُقدت حلقتا نقاش بشأن تعزيز نزاهة الأعمال التجارية شارك فيهما مناظرون من الدول الأطراف والاتفاق العالمي للأمم المتحدة والقطاع الخاص، وركزت إحدهما على تقديم المساعدة التقنية دعماً لنزاهة القطاع الخاص. وركزت المناقشات على مسائل مثل الحوافز التي تحث الكيانات القانونية على اعتماد وإنفاذ نظم الرقابة الداخلية، وتصميم وتقييم نظم امتثال الشركات، والحوار بين القطاعين العام والخاص، والشراكات من أجل مكافحة الفساد، والمخاطر التي تواجهها المنشآت الصغيرة والمتوسطة (CACCOSP/IRG/2023/7).

18- وفي الاجتماع المشترك لفريق استعراض التنفيذ والفريق العامل المعني باسترداد الموجودات واجتماع الخبراء المعني بالتعاون الدولي في أيلول/سبتمبر 2023، عُقدت حلقتا نقاش بشأن تدابير مكافحة غسل الأموال. وخلال حلقة النقاش الأولى بشأن بناء قدرات وحدات الاستخبارات المالية ودورها في استرداد الموجودات، أبرز متكلمون من الدول الأطراف ومجموعة إيغومنت لوحدات الاستخبارات المالية والأوساط الأكاديمية، في جملة أمور، دور التكنولوجيات الحديثة التي تستخدمها وحدات الاستخبارات المالية في تعقب الموجودات المسروقة. ولوحظ أن الحلول البرمجية المتاحة لتحليل المعاملات المشبوهة والإبلاغ عنها، مثل

تكنولوجيا سلاسل الكتل أو الذكاء الاصطناعي، يمكن أن تساعد في إدارة الكميات الهائلة من البيانات، ولكنها تطرح أيضا تحديات نظرا لتطورها المستمر وأنها تتطلب مهارات وخبرات وتدريباً كافياً. وركزت حلقة النقاش الثانية على دور الوسطاء، مثل المحامين والموتقين والمحاسبين ووكلاء العقارات، في تيسير إحالة عائدات الجريمة. وسلط متكلمون من الدول الأطراف والمجتمع المدني والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية الضوء على نهج التنظيم والتنظيم الذاتي الرامية إلى التصدي لاستخدام الوسطاء أو إساءة استخدامهم في الفساد وغسل الأموال وسائر الجرائم المالية. وشملت الاقتراحات المقدمة نهجا قائما على السلوك لتنظيم ما يسمى بالمهنة المعنية بالحراسة، من شأنه أن يقسم السلوكيات المهنية إلى فئات من المخاطر، بدلا من تحديد مهنة بأكملها بوصفها معرضة لخطر التورط في الجرائم المالية ووضع لوائح تنظيمية لتلك المهنة.

خامسا - نظرة استشرافية

19- ستواصل الهيئات الفرعية للمؤتمر تنفيذ خطة العمل المتعددة السنوات (انظر المرفق) وإدماج الأجزاء ذات الصلة من فقرات الإعلان السياسي في البنود الدائمة من جداول أعمالها وأيضاً في إطار بند جدول الأعمال المتعلق بمتابعة الإعلان السياسي. والدول الأطراف مدعوة إلى ترشيح مناظرين بشأن المواضيع ذات الصلة للاجتماعات المقبلة للهيئات الفرعية.

20- والدول الأطراف وسائر أصحاب المصلحة مدعوون إلى مواصلة تقديم المعلومات عن تنفيذ الاتفاقية والإعلان السياسي. وسوف تتاح هذه المعلومات في جهة الإيداع على بوابة "تراك".

خطة عمل الهيئات الفرعية بشأن متابعة نتائج الدورة الاستثنائية للجمعية العامة بشأن التحديات والتدابير الرامية إلى منع الفساد ومكافحته وتعزيز التعاون الدولي

التاريخ	الهيئة الفرعية	للأمم المتحدة من أجل مكافحة الفساد	الكلمات الرئيسية
16-12 حزيران/يونيه 2023	<ul style="list-style-type: none"> فريق استعراض التنفيذ الفريق العامل المعني بمنع الفساد 	11، و13، و18	الموضوع الذي وافق عليه المكتب الموسع: تعزيز نزاهة الأعمال التجارية، بسبل من بينها استخدام الجزاءات والحوافز
8-4 أيلول/سبتمبر 2023	<ul style="list-style-type: none"> فريق استعراض التنفيذ الفريق العامل المعني باسترداد الموجودات اجتماع الخبراء المعني بالتعاون الدولي 	16-19	الموضوع الذي اتفق عليه المكتب الموسع: تدابير منع غسل الأموال
15-11 كانون الأول/ديسمبر 2023	الدورة العاشرة لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد	اعتمد المؤتمر في جلسته التاسعة المعقودة في كانون الأول/ديسمبر 2021 جدول أعمال مؤقت لدورته العاشرة، يتضمن بندا بعنوان "متابعة نتائج الدورة الاستثنائية للجمعية العامة بشأن التحديات والتدابير الرامية إلى منع الفساد ومكافحته وتعزيز التعاون الدولي" (انظر <i>CAC/COSP/2021/17</i> ، المرفق الثاني).	
2024	<ul style="list-style-type: none"> الفريق العامل المعني بمنع الفساد 	71	الفساد والرياضة
		80	قياس الفساد
	<ul style="list-style-type: none"> الفريق العامل المعني باسترداد الموجودات 	32، و35، و42، و82	التدفقات المالية غير المشروعة؛ والتحديات والعقبات والحوافز أمام التعاون الدولي

الاتصال والتعاون الفعالان: تبادل المعلومات؛ النهج المشتركة بين الوكالات؛ التعاون في مجال إنفاذ القانون؛ استخدام الشبكات	33، و38، و39، و44	<ul style="list-style-type: none"> • اجتماع الخبراء المعني بالتعاون الدولي 	2025
الصلوات بالجرائم الأخرى، بما في ذلك الجرائم الاقتصادية والجريمة المنظمة	70	<ul style="list-style-type: none"> • الفريق العامل المعني بمنع الفساد 	
نزاهة الجهاز القضائي وأخلاقياته؛ نزاهة نظام العدالة الجنائية	8، و27	<ul style="list-style-type: none"> • فريق استعراض التنفيذ 	
بدائل الإنفاذ التقليدي والتعاون الدولي؛ الطرائق المبتكرة مثل الإثراء غير المشروع، والمساعدة القضائية غير الجنائية والنقاضي المدني	40، و46، و47	<ul style="list-style-type: none"> • فريق استعراض التنفيذ 	
الحرمان من الملاذ الآمن؛ منع الفساد في السياسات المتعلقة بالهجرة والأعمال التجارية والاستثمار وبرامج حماية اللاجئين	14، و15، و33، و34	<ul style="list-style-type: none"> • اجتماع الخبراء المعني بالتعاون الدولي 	
<i>إمكانية إدراج بند بشأن متابعة نتائج الدورة الاستثنائية للجمعية العامة من أجل مكافحة الفساد في جدول الأعمال المؤقت لتلك الدورة</i>		دورة المؤتمر الحادية عشرة	
مشاركة الجمهور؛ عمليات صنع القرار الشاملة للجميع؛ دور أصحاب المصلحة غير الحكوميين والصحفيين ووسائل الإعلام	12، و21، و22، و31	<ul style="list-style-type: none"> • الفريق العامل المعني بمنع الفساد 	2026
شفافية الانتخابات؛ تمويل الأحزاب السياسية	12	<ul style="list-style-type: none"> • الدورة الاستثنائية للمؤتمر بشأن استرداد الموجودات (تُحدّد السنة والتاريخ لاحقاً) 	
الفصل المتعلق باسترداد الموجودات من الإعلان السياسي			